آلة قياس الزمن رقم 3 - فْروغ

بعد بذلها جهوداً إبداعية طويلة، تفخر دار "إم بي آند إف" (MB&F) بتقديم تحفتها المثيرة الجديدة "آلة قياس الزمن رقم 3 – فْروغ". وبصفة عامة، تتسم صناعة الساعات الراقية بطابع صارم وجاد للغاية، كما تخضع لقيود كثيرة تمنع أحياناً تدفق المزيد من الأفكار المبتكرة. ولذلك، سعى المبدع ماكسيميليان بوسير من خلال تأسيس دار "إم بي آند إف" إلى تحقيق العديد من الأهداف، كان من أبرزها إثراء قطاع تصنيع الساعات الراقية بذلك الإحساس الطفولي القائم على الرهبة، وأيضاً البهجة والمرح. وليس من شك في أن "إم بي آند إف" قد نجحت من خلال مجموعة آلات قياس الزمن "إتش إم 3 فْروغ" في تحقيق ذلك... بل وأكثر!

من الثابت علمياً أن العينين البارزتين للضفدع (البرمائي) في الطبيعة تساعداه على مشاهدة الأشياء من حوله في العديد من الاتجاهات دون الحاجة لأن يحرك رأسه، ومن وحي ذلك صُمّمَت القبتان المنتفختان اللتان تميزان "إتش إم 3 - فْروغ"، واللتان توفران إمكانية مشاهدة مؤشرات الوقت بكل سهولة من العديد من الزوايا، من دون الحاجة لتحريك معصم اليد.

وقبّتا الساعات والدقائق الدوّارتان بهذا الشكل والحجم فرضتا على "إم بي آند إف" عدداً من التحديات التقنية، فهما مصنوعتان من الألمنيوم الصلب، والذي وقع عليه الاختيار نظراً لما يتمتع به من قوة مثالية بالنسبة لوزنه، إذ لا يزيد وزن القبتين إلا قليلاً عن 0.5 غرام. وقد تم جرشهما أولاً من الخارج ثم من الداخل، حتى وصل سُمكهما إلى سُمك الورق، بما لا يزيد عن 0.28 مليمتر، الأمر الذي خفّض احتياجاتهما من الطاقة إلى الحد الأدنى على الإطلاق.

بل، وكان تصنيع قبّتي الصفير نصف الكرويتين أمراً بالغ الصعوبة، بل لم يكن ممكناً تصنيعهما بهذا القدر من الدقة إلا مؤخراً. ويرجع السبب في ذلك إلى حقيقة أن أي خطأ حتى ولو كان ضئيلاً في الصفير ربما يسفر عن تأثير سلبي كبير نسبياً. لذا، كان من الحتمي أن يتم تشكيل الصفير وصقله وصولاً إلى الوضع الأمثل.

إن "فْروغ" ربما تصوّر الوقت بأسلوب مرح إلى حد بعيد، ورغم ذلك كل ما فيها يعكس جديةً وإتقاناً وعنايةً فائقةً بالتفاصيل، واهتماماً من نوع خاص بالتنفيذ اليدوي للمحرك الفائق الإتقان الذي صممه جان-مارك فيدريشت. وقد أسفرت جهود تنقيح العلبة عن تفاصيل بالغة الإتقان، ومنها شكل الرقم 8 المحفور حول القبتين على غطاء العلبة الخلفي (والذي يكشف عن حاملتين سيراميكيتين)، مع براغٍ مميزة برؤوس ثلاثية تتخذ شكل ورقة البرسيم، علاوة على سهم محفور يشير بشكل رائع إلي التاريخ الكبير الحجم والسهل القراءة.

**"إتش إم 3 فْروغ تي":** تتوفر مصنوعة من التيتانيوم (الدرجة 5(، مع دوّار تعبئة فأسي الشكل ومزرقن من الذهب عيار 22 قيراطاً.

**"إتش إم 3 بويزون دارت فْروغ":** إصدار محدود الكمية من 10 قطع تم إنتاجها حصرياً لصالح الوكيل The Hour Glass في سنغافورة، وتشتمل على علبة من الزركونيوم بطلاء "بي في دي" الأسود، مع دوّار من الذهب عيار 22 قيراطاً، وبراغٍ من الذهب الأصفر عيار 18 قيراطاً.

**"إتش إم 3 فاير فْروغ"** إصدار محدود الكمية من 10 قطع تم إنتاجها خصيصاً للاحتفال بافتتاح بوتيك "إم بي آند إف" في بكين، وتشتمل على علبة من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم، مع دوّار من الذهب الأحمر عيار 22 قيراطاً، وبراغٍ من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً.

**"إتش إم 3 فاير فْروغ"** إصدار محدود الكمية من 10، 18 قيراطاً والتيتانيوم، مع دوّار من الذهب الأحمر عيار 22 قيراطاً، وبراغٍ من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً.

**"إتش إم 3 فْروغ": استفيضوا في التأمل قبل تكوين الانطباع النهائي**

المواصفات التقنية لآلة قياس الزمن "إتش إم 3 فْروغ"

**الحركة:**

محرّك لقياس الزمن ثلاثي الأبعاد من تصميم جان مارك فيدريشت/إيغنور

يعمل بقاعدة من "سويند"

يتذبذب الميزان بمعدل 28 ألف و800 ذبذبة في الساعة

دوّار تعبئة "أوتوماتيكي "غامض" وفأسي الشكل:

"إتش إم 3 فْروغ تي": الدوّار من الذهب عيار 22 قيراطاً بطلاء "بي في دي" الأزرق

"إتش إم 3 بويزون دارت فْروغ": الدوّار من الذهب عيار 22 قيراطاً

"إتش إم 3 فاير فْروغ": الدوّار من الذهب الأحمر عيار 22 قيراطاً

يتم نقل معلومات قياس الزمن بالساعات والدقائق عبر حاملتي كريات سيراميكيتين إلى القبّتين الدوارتين.

عدد الجواهر: 36 (كلها فعّالة)

عدد المكونات: 304

**الوظائف:**

الساعات في إحدى القبّتين (قبّة من الألمنيوم تدور كل 12 ساعة)

تُعرض الدقائق على القبّة الثانية (من الألمنيوم، وتدور كل 60 دقيقة)

يُعرض التاريخ حول الحركة

**العلبة:**

"إتش إم 3 فْروغ تي": العلبة والبراغي من التيتانيوم (الدرجة 5)

"إتش إم 3 بويزون دارت فْروغ": العلبة من الزركونيوم بطلاء "بي في دي" الأسود، والبراغي من الذهب الأصفر عيار 18 قيراطاً، وإنتاجها محدود يقتصر على 10 قطع

"إتش إم 3 فاير فْروغ": العلبة من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم، والبراغي من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً، وإنتاجها محدود يقتصر على 10 قطع

التاج مثبت ببرغي

الأبعاد (باستثناء التاج والعوارض): 47 ملم × 50 ملم × 18 ملم

عدد المكونات: 53

**كريستالات الصفير:**

القبّتان معالجتان بطلاء مقاوم للانعكاس على الوجهين

**الميناءان:**

قبّتان دوّارتان من الألمنيوم - 0.58 غرام، عقارب ثابتة

**الحزام والمشبك:**

أسود محاك يدوياً من جلد التمساح الأمريكي، بمشبك قابل للتمديد من الذهب عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم بتصميم معدل

**"الأصدقاء" المسؤولون عن صناعة أتش أم ثري الضفدع**

*الفكرة:* ماكسيميليان بوسير

*تصميم المنتج:* إريك جيرو / استوديو تصميم إريك جيرو

*إدارة التقنية والإنتاج*: سيرج كريكنوف من شركة أم بي أند أف

*الأبحاث والتطوير:* غيوم تيفنان / إم بي آند إف

*تطوير الحركة:* جان مارك فيديريشت ونيكولاس ستادلير من إيغنور

*قاعدة الحركة:* رافاييل أكيرمان، وستيف ستورشيو، وستيفانو ماكالوسو / سويند

*تصنيع الحركة:* جورج أوير/ ميكاواتش، سالفاتور فيراروتو من شركة أي بي آر كواليتي

*اللمسات اليدوية لمكونات الحركة:* جاك- أدريان روشا ودينيس غارسيا من شركة سي- أل روشا

*محامل كرات الخزف*: باتريس باريتي من شركة أم بي أس

*تجميع الحركة:* ديديه دوماس، وجورج فيسي، وألكسندر بونيه، وبرتراند ساغورين- كويرول / أم بي أند أف

*هيكلة وإنتاج الإطار والمشبك:* دومينيك مينيه وبرتران جونيه من شركة جي. أف. شاتولان

*قباب الكريستال الصفيري*: مارتين سيتلر من شركة سيتلر سافاير

*صفائح الكريستال الصفيري*: دينيز بوالو من شركة مونتافون

المينا*: فرانسوا بيرنهارد ودنيس باريل من شركة ناتيبير*

السير*: أوليفيه بورنو/ كاميل فورنيه*

علبة العرض: *فريديريك لوجاندر من شركة لوكوني وإيزابيل فودو من شركة فودو*

لوجستيات الإنتاج: *ديفيد لامي / إم بي آند إف*

*الإعلام:*

*إم بي آند إف:* شاري ياديغاروغولو، وفيرجين ميلان، وباتريشيا دوفيلارد، وإلينور بيكيوتو، وهيرفي إستيني

*التصميم الرسومي:* جيرالد مولييه، وأنتوني فرانكلين من جي في إيه ستوديو

تصوير المنتج: مارتين فان دير إيند

تصوير الصور: ريجي غولاي / فيديرال

مشرف الموقع الالكتروني: ستيفان باليه، وغييوم شميتز من سومو إنترأكتيف

النصوص: إيان سكيليرن

**"إم بي آند إف" – نشأتها كمختبر للمفاهيم**

خلال مزاولة عمله على مدى خمسة عشر عاماً في إدارة عدد من ماركات الساعات الفخمة والراقية، أدرك ماكسيميليان بوسير أن أكثر المشاريع إمتاعاً وتحقيقاً لرضاه الذاتي كانت تلك التي عمل فيها مع صانعي الساعات المستقلين الموهوبين. ومن هنا، خطرت بباله فكرة تأسيس شركة مثالية خاصة به تختص حصرياً بتصميم وإنتاج كميات صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومتميزة، على أن يبدعها بالتعاون مع المهنيين الموهوبين الذين يحترمهم ويتمتع بالعمل معهم. وعلى هذا النحو، حوّل المبادر بوسير فكرته هذه إلى واقع ملموس، فكانت "إم بي آند إف".

إن "إم بي آند إف" ليست ماركة ساعات بالمعنى المفهوم، بل هي مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، حيث يجتمع في ظلها كل عام عدد من صانعي الساعات المستقلين من أجل تصميم وإنتاج آلات مبتكرة لقياس الزمن. ومن خلال ذلك، سعت "إم بي آند إف" لاحترام التقاليد دون التقيّد بها، لتكون حافزاً لها على مزج التقنيات التقليدية والعالية الجودة الخاصة بتصنيع الساعات مع أحدث الأساليب التقنية الحديثة وأرقاها على الإطلاق، بالاستعانة بالجهود الرفيعة للتمثيل الثلاثي الأبعاد.

قدّمت "إم بي آند إف" أولى ساعاتها بإطلاق آلة قياس الزمن رقم 1 "إتش إم 1" في العام 2007، ثم قدمت مفهوم الساعات ذات البنية الثلاثية الأبعاد. وقد تبع ذلك آلة قياس الزمن رقم 2 "إتش إم 2" في العام 2008، ثم آلة قياس الزمن رقم 3 "إتش إم 3" في العام 2009، وآلة قياس الزمن "إتش إم 4 ثندربولت" في 2010، والتي يعتبرها الكثيرون أكثر آلات قياس الزمن جرأةً من "إم بي آند إف" حتى اليوم. في 2011، أعلنت "ليغاسي ماشين رقم 1" عن ميلاد مجموعة موديلات جديدة تقليدية الإلهام.

تستند "إم بي آند إف" إلى جهود مبدعين مستقلين يبتكرون آلات غير نمطية تقيس الزمن خصيصاً لعاشقي الاستقلالية.

**السيرة ذاتية للمبدع ماكسيميليان بوسير**

وُلِد ماكسيميليان بوسير في ميلانو بإيطاليا، قبل أن ينتقل في سن مبكرة إلى لوزان بسويسرا، حيث أمضى شبابه. نشأ بوسير في بيئة عائلية متعددة الثقافات، فوالده كان دبلوماسياً سويسرياً، وقد التقى بوالدته الهندية الجنسية في بومباي، الأمر الذي ساهم في تطويره لنهج متنوع ومتداخل ثقافياً في حياته وأعماله.

وفي يوليو من عام 2005، وفي سن الثامنة والثلاثين، أسس بوسير أول ماركة قائمة على ابتكار مفاهيم جديدة في عالم قياس الوقت، تحت اسم "إم بي آند إف" (وهي الأحرف الأولى من عبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه)، والتي يتشارك فيها اليوم مع سيرج كرينكوف. وتجسّد "إم بي آند إف" هذه على أرض الواقع حلم بوسير في امتلاك ماركة خاصة بها يخصصها بشكل كامل لتطوير مفاهيم مبتكرة لقياس الزمن، وذلك من خلال العمل مع مجموعات صغيرة من المبدعين الذين يستمتع بوسير بالعمل معهم.

تمثّل روح المبادرة موطن قوة ماكسيميليان بوسير، ففي عام 1998، حينما لم يتجاوز سنه الحادية والثلاثين، عُيّن مديراً عاماً لشركة "هاري ونستون رير تايمبيسيز" بجنيف. وخلال فترة السبع سنوات التي أمضاها هناك، حوّل بوسير هذه الشركة إلى ماركة مكتملة المعالم لها احترام كبير وتبجيل بالغ في دنيا الساعات الراقية، وذلك من خلال تنقيح إستراتيجياتها ومنتجاتها وخطط التسويق والتوزيع الخاصة بها على المستوى العالمي، فيما لم يغفل الاهتمام بتكامل التصميم، وتعزيز مجالات البحث والتطوير والتصنيع داخل الشركة. وخلال عمله، تمكّن من زيادة رأس المال بنسبة 900%، كما تبوأت "هاري ونستون" أعلى المراكز الريادية ضمن فئتها التنافسية.

وقبل عمله في "هاري ونستون"، اكتسب ماكسيميليان بوسير شغفه الكبير بصناعة الساعات الراقية خلال عمله الأول لدى "جيجر-لوكولتر". فخلال السنوات السبع التي أمضاها ضمن فريق الإدارة العليا بهذه الشركة في تسعينيات القرن العشرين، تعززت صورة "جيجر- لوكولتر" بقوة، بل وضاعفت رأسمالها عشر مرات. وقد تنوعت مسؤوليات بوسير لدى "جيجر- لوكولتر" من إدارة وتطوير المنتجات، إلى البيع والتسويق في أوروبا.

تخرّج ماكسيميليان في العام 1991 حاملاً شهادة ماجستير في هندسة التقنيات الدقيقة من معهد الاتحاد السويسري للتكنولوجيا في لوزان.